دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المشاركة السياسية للمرأة الأردنية : دراسة ميدانية لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية
المصدر:	مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
الناشر:	جامعة مؤتة
المؤلف الرئيسي:	النقشبندي، بارعة
المجلد/العدد:	مج 15, ع 6
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2000
الصفحات:	197 - 230
رقم MD:	22924
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex, EduSearch
مواضيع:	المرأة في السياسة، الأردن، التعليم الجامعي، الجامعة الاردنية، جامعة العلوم التطبيقية، طالبات العلوم السياسية، المشاركة السياسية، مجلس الطلبة، أندية الطلاب، الانتخابات النيابية، وسائل الاعلام، الاستقرار السياسي، الاحزاب السياسية، حقوق المرأة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/22924

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المشاركة السياسية للمرأة الأردنية: دراسة ميدانية لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية

بارعة النقشبندي

مشرفة برنامج ماجستير دراسات المرأة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى المشاركة السياسية لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية الأهلية. وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى المشاركة السياسية الحالية للطالبات في نطاق الجامعة من خلال مجلس الطلبة والنوادي الثقافية والاجتماعية؟.
- ما مدى المشاركة السياسية الحالية للطالبات خارج الجامعة من خلال المشاركة في الانتخابات النيابية؟.
- ما مدى المشاركة الحالية للطالبات من خلال وسائل الأعلام المختلفة؟.
- ما أثر كل من: الخصائص الاجتماعية، والتعليمية، والاقتصادية على المشاركة السياسية.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطالبات في قسمي العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية الأهلية ، وبلغ مجتمع العينة (١٦٠) طالبة، وهو عدد الطالبات المسجلات في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ موزعات على الجامعتين ومن مختلف السنوات الدراسية، أعدت استبانة خصيصاً لهذا الغرض مكونة من (٢٥) سؤالاً. واستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية و(كاي سكوير) لتحليل العينة.

أظهرت هذه الدراسة من تحليل نتائج (كاي سكوير) أنه لا توجد أي فروق في إجابات الطالبات بين الجامعتين. وقد دلت نتائج الدراسة على أن المشاركة السياسية للطالبات خارج الجامعة مازالت محدودة، أما بخصوص المناخ السياسي المتاح، فقد أظهرت الدراسة أن المناخ الديموقراطي والاستقرار السياسي في الأردن، لم يدفعا بالطالبات إلى زيادة المشاركة السياسية ويعزى ذلك إلى التحفظ والحذر.

وفيما يتعلق بالمناهج الدراسية لأقسام العلوم السياسية، فقد خلصت الدراسة إلى أن تأثير هذه المناهج على المشاركة السياسية للطالبات ظل متواضعاً جداً كما أبرزت هذه الدراسة ضعف انتماء الطالبات للأحزاب السياسية في الجامعات الأردنية.

Abstract

The aim of this study is to assess the political participation of female students attending the Political Science Departments at the University of Jordan and the Applied Sciences University. The study tries to find answers to the following questions:

1- What is the range of political participation in the two universities through the students' councils and the different social and educational clubs?
2- What is the range of political participation outside the university in light of their participation in the parliamentary election?
3- How does the media influence their political participation?
4- What are the effects of social, educational and economic aspects on the conditions of female students in their participation in politics.

This study involves a random sample of female students attending the Political Science Departments at the University of Jordan (government university) and the Applied Sciences University (private university). The sample compries (160) female students registered for the 1998-1999 academic year, representing all class levels. The questionnaire prepared for this purpose includes (25) questions.

The result of the study shows no significant difference between answers of the two universities. This indicates that female students in government or private universities share the same views. The study gives an indication that the political participation of female students inside the university was active through their participation in different clubs and the Students' Union. The political participation of female students outside of the university was limited, based on their participation in the parliamentary election.

There is an important finding that shows that the democratic and political stability in Jordan did not manage to improve the political participation of female students. Some were even hesitant in their answers. Moreover, the political science curriculum does not have much influence on the students. The study highlights students' feelings that the political parties in the Jordanian universities do not have a strong presence.

مقدمة:

تعد المشاركة السياسية من خلال المؤسسات الديموقراطية، من الوسائل الأساسية، التي يؤثر المواطن من خلالها، في عملية اتخاذ القرار السياسي، واختيار المسؤولين السياسيين، وفي رسم السياسة العامة للدولة والمجتمع. فالنظام الديموقراطي معني بالمشاركة السياسية على نطاق واسع من أفراد المجتمع .

لقد واجه الأردن ضعف الإقبال على المشاركة السياسية من مختلف فئات المجتمع، بوجه عام، والمرأة بوجه خاص[1]، فإن ضعف المشاركة السياسية لديها يشكل ظاهرة واضحة في المجتمع الأردني. وهذه الظاهرة تستحق الوقوف عندها ودراستها.

ويشكل الطلبة فئة واسعة ونشطة من أبناء المجتمع الأردني، وهم يتسلحون بالعلم والمعرفة وطاقات إبداعية وشبابية، وعليهم يقع الأمل في إحداث التغييرات في المجتمع الأردني. وتشكل الطالبات فئة مهمة كذلك من الفئة الشبابية، فإن طلبة العلوم السياسية يتميزون عن غيرهم بالتخصص الأكاديمي في العلوم السياسية. مما يتوقع أن تكون مسؤولية التغيير والتأثير المستقبلي أكثر لديهن من الطلبة الآخرين. وتكمن أهمية هذه الدراسة بأنها معنية بدراسة المشاركة السياسية لفئة طالبات العلوم السياسية في كل من الجامعة الأردنية، وجامعة العلوم التطبيقية الأهلية. فغالبية الدراسات المنشورة في الأردن اهتمت بمعرفة الاتجاهات السياسية لدى الطلبة بشكل عام، دون التركيز على فئة الطالبات وتحديدا طالبات، العلوم السياسية في الجامعات الأردنية موضوع دراستنا هذه. ولما يؤمل من هذه الفئة أن تشكل جزءاً من قيادات المستقبل والعمل من أجل إحداث تغييرات في أوضاع المرأة الأردنية.

يبلغ عدد طلبة قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية ٢٣٥ للعام الدراسي ١٩٨٩\١٩٩٩ ونسبة الطالبات حوالي ٤٣% من المجموع، بينما يصل عدد طلبة العلوم السياسية لنفس السنة في جامعة العلوم التطبيقية الأهلية إلى ١٧٠ ونسبة الطالبات تشكل حوالي ٣٥% من المجموع.

هذه الدراسة هي جزء من دراسة مستقبلية تأمل الباحثة إنجازها عن قريب. وهي دراسة هدفها مقارنة بين طلبة العلوم السياسية الذكور والإناث وتشمل الجامعات التي توجد فيها أقسام علوم سياسية.

فرضيات الدراسة:

١- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتخصص العلوم السياسية على المشاركة السياسية للطالبات .

٢- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية أحدثها المناخ الديموقراطي في الأردن.

[1] لم تفز أية امرأة في مجلس النواب عام ١٩٩٧

٣- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو المشاركة السياسية وبين متغير مهنة رب الأسرة والدخل الشهري لرب الأسرة والعمل أثناء الدراسة الجامعية.

٤- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشاركة السياسية بين طالبات قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية باعتبارها جامعة حكومية وطالبات جامعة العلوم التطبيقية باعتبارها جامعة أهلية.

أهداف الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة هو معرفة درجة المشاركة السياسية لطالبات قسم العلوم السياسية في الجامعتين الأردنية والتطبيقية الأهلية في مدينة عمان. لذا، يتوقع أن تجيب الدراسة على التساؤلات التالية:

١- ما مدى المشاركة السياسية للطالبات في نطاق الجامعة؟

٢- ما مدى المشاركة السياسية للطالبات خارج الجامعة؟

٣- ما مدى المشاركة السياسية الحالية للطالبات في وسائل الإعلام المختلفة؟

تحديد مفاهيم وردت في الدراسة:

التعريف الإجرائي لمفاهيم وردت في الدراسة وهي:

المشاركة السياسية في نطاق الجامعة: تعني معرفة آراء الطالبات ومشاركتهن في اتخاذ القرارات التي تمس مصالحهن كطلبة، ومشاركتهن في انتخابات مجالس الطلبة والنوادي؟ .

المشاركة السياسية خارج الجامعة :المراد بها المشاركة في الانتخابات النيابية والمشاركة في الدعاية الانتخابية والمناقشات السياسية، والتعبير عن المواقف السياسية والمشاركة في الأحزاب السياسية.

المشاركة السياسية الحالية في وسائل الإعلام: تعني الاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية في الإذاعة أو التلفزيون وفي الصحف والمجلات ومناقشة الأمور السياسية مع الآخرين.

محتوى الدراسة:

وتتضمن هذه الدراسة فصلين أساسين، يتناول الأول الإطار النظري للمشاركة السياسية للمرأة الأردنية وتطور هذه المشاركة في المجال السياسي. كما يتناول المشاركة الطلابية في مجالس الطلبة والنوادي في الجامعتين الأردنية والتطبيقية.

ويتناول الفصل الثاني عينة الدراسة وتحليل العينة بشكل مفصل وعرض نتائج الدراسة ونتائج قيم مربع كاى سكوير.

الفصل الأول

المبحث الأول: الإطار النظري:

١ – المشاركة السياسية:

يرتبط مفهوم المشاركة السياسية بالحياة الديموقراطية للدولة، وبخاصة بالنظم الديمقراطية البرلمانية، باعتبارها عاملاً مهماً لتحقيق الديموقراطية، إذ إن الحقوق الأساسية للمواطنين كحق المواطن في التصويت، وتولي الوظائف العامة، والمشاركة في عملية صنع القرار في مراحله المختلفة، تؤثر في مستوى المشاركة السياسية[٢]، وعليه، فالمشاركة السياسية تمثل طموحاً من أجل الحصول على الحرية، وهي "عبارة عن مساهمة أو مشاركة المواطنين المباشرة أو غير المباشرة في عملية اتخاذ القرارات في إطار النظام السياسي المحيط"[٣].

لذا، فإن الديموقراطية تشكل الوعاء الذي تتفاعل فيه كل الممارسات التي تتخذ صوراً وأشكالاً تظهر فيها من خلال مستويات ودرجات مختلفة، مما يجعلها تختلف من فرد لآخر ومن جماعة لأخرى متأثرة بعوامل عدة مثل مستوى الدخل والتعليم والمهنة والمكانة الاجتماعية. وشكل المشاركة عادة يحدد من خلال الصور التي تظهر أو من خلال مستويات أو درجات المشاركة لدى الأفراد، مما يجعلها تختلف باختلاف الأفراد وثقافاتهم ومستوى دخلهم، ومهنة كل منهم، ومكانته الاجتماعية[٤].

والمشاركة السياسية سلوك متعلم يكتسبه الإنسان خلال حياته من الأسرة والمجتمع والمدرسة والعمل . تتضمن مختلف النشاطات الإدارية التي يسهم فيها الأفراد في تحديد السياسة العامة لهم، لذا فهي نشاط وليست اعتقاداً فقط، فشعور الفرد وقناعته بأن مشاركته في الانتخابات هو واجب وطني دون أن يجسد ذلك بالمشاركة في عملية الاقتراع لا تعد مشاركة في الحياة السياسية، والاعتقاد إن لم يكن مرتبطاً بالممارسة أمر لا قيمة له في الحياة العامة للمجتمع، فالمشاركة السياسية نشاط وممارسة للقناعة والاعتقاد[٥].

---

[٢] الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان. .موسوعة علم السياسة. الجماهيرية الليبية. ١٤٢٥م (حسب التقويم الليبي). ص ٣٦٥

[٣] المرجع السابق ص٣٦٧

[٤] بارعة النقشبندي وذياب مخادمة." المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية: دراسة ميدانية لطلبة العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية" . دراسة غير منشورة. ٢٠٠٠ .ص ٨

[5] Sidney Verba and Norman H Nie. . A Seven Nation Comparison: Participation and Political Equality: Cambridge University Press, 1980. P.46.

ولا تعد المشاركة سلوكاً فردياً فقط، فهي تصب في النهاية في الحياة العامة للمجتمع التي تتكون من مجموع نشاطات الأفراد، لأن الأفراد في الجماعات هم الذين يقومون بالمشاركة السياسية. كما أن المشاركة السياسية مرتبطة بقناعة الفرد وإيمانه، إذ يعكسان سلوكاً معيناً يمارس في المجتمع، كالجمعيات، والنوادي والأحزاب، أو التصويت، والتظاهر[6].

والمشاركة السياسية تأخذ أنماطاً مختلفة منها المشاركة التقليدية كالتصويت، والمناقشة السياسية والقيام بحملات انتخابية أو الاتصال بشخصيات وقيادات سياسية وإدارية، ومنها المشاركة غير التقليدية، مثل التقدم بشكاوى ضد النظام السياسي، أو العصيان المدني، وكذلك مختلف أعمال الشغب والعنف كالانقلابات العسكرية وحرب العصابات. وعليه فيمكن القول: إن المشاركة السياسية عبارة عن سلوك طوعي إرادي متعلم يقوم به الأفراد، غايته الأساسية التأثير على السياسة العامة أو اختيار الحاكم[7].

ومما يذكر أن بعض أنماط المشاركة قد يغيب في بعض النظم، كما تتفاوت أهمية نمط المشاركة من بلد إلى بلد آخر، بل وفي نفس البلد من فترة إلى أخرى[8].

والمشاركة السياسية تؤدي إلى تحسين العمل وزيادة قنوات الاتصال بين المواطنين والحكام، مما يزيد في ارتباط الفرد بالدولة وبأنظمتها وأهدافها ، ويرفع من وتيرة الولاء والشعور بالمسؤولية وتحسن الأداء، وتحقيق التجانس الاجتماعي، والقضاء على صور الاستغلال المختلفة عن طريق المساواة بين الأفراد، فهي تشكل الشرط الأساسي لتنمية المجتمع[9]. فالمشاركة السياسية تغذي لدى الفرد معاني الكرامة والانتماء وترتقي بمستوى وعيه السياسي وتنبه كلا من الحاكم والمحكوم إلى واجباته ومسؤولياته، وبفضلها يصبح الحكام أكثر تجاوباً وأشد حساسية لاحتياجات ومصالح المحكومين، ويتوزع الناتج القومي بصورة أكثر عدالة، وهذا يقودنا إلى معرفة واقع الفرد ودوافع انخراطه في العملية السياسية، إذ تؤثر في ذلك جملة من العوامل المادية والاجتماعية والدينية. وتتأثر المشاركة السياسية للأفراد في الحياة العامة بمتغيرات كثيرة، منها: كمية ونوعيتها المثيرات السياسية التي يتعرض لها الفرد، وخصائص خلفيته الاجتماعية من حيث الطبقة والدخل والتعليم والمهنة

---

6 Ibid. P.47.

7 Ibid.

8 محمد محمود ربيع و اسماعيل صبري مقلد.موسوعة العلوم السياسية. جامعة الكويت، الكويت. ١٩٩٤. ص٤٩٤

9 عاطف غيث وآخرون. محاولات علم الاجتماع المعاصر: أسس نظرية ودراسة واقعية : دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. ١٩٨٢ .ص ٢٥٠

والجنس والديانة ومحل الإقامة، ثم مدى توفر وفاعلية القنوات المؤسسية للتعبير والعمل السياسي، فتعرض المرء للمثيرات السياسية يعرف بازدياد احتمال مشاركته في النشاط السياسي، إذ حيث يؤدي هذا التعرض إلى رفد المواطن بالمعارف السياسية وينمي اهتماماته العامة.

وهكذا فعملية المشاركة السياسية تتأثر بعوامل عديدة ومتنوعة منها البيئية والثقافية والاقتصادية والنفسية، إلا أن التفاوت بين المجتمعات ثقافياً واجتماعياً يعكس نفسه بتفاوت في طبيعة ودرجة المشاركة السياسية وقنواتها. ورغم ذلك فقد أجمعت الدراسات والبحوث المعنية في المشاركة السياسية على أن العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المتغيرات تؤثر بشكل أو بآخر على اتجاهات الأفراد وسلوكهم نحو المشاركة السياسية[١٠].

المشاركة السياسية هي قناعة وإيمان وممارسة تتأثر بعوامل مختلفة اجتماعية واقتصادية وثقافية، ونفسية وتعكس مدى مساهمة أفراد المجتمع في التعبير عن إرادتهم في جو من الحياة الديموقراطية ولذا هناك تفاوتاً في البيئة الاجتماعية والإقتصادية بين المجتمعات فالمشاركة السياسية تختلف بدورها باختلاف عدة عوامل مثل العمر والجنس وكذلك تتفاوت من مجتمع لأخر ومن داخل المجتمع الواحد يظهر التفاوت من فئة لأخرى ومن جماعة لأخرى. ومن هنا يأتي اهتمامنا بدراسة هذه الفئة من المجتمع الأردني فئة طالبات العلوم السياسية في كل من جامعتي الأردنية والتطبيقية.

٢- المشاركة السياسية للمرأة الأردنية:

المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، ضعيفة لأنها، دخلت مجال العمل قبل الخمسينيات[١١] بشكل محدود جدا. وليس لها تاريخ طويل في العمل العام، وعدم امتلاكها النفوذ الاقتصادي يشكل عائقا مهما في عدم استقلاليتها في اتخاذ قراراتها. ولعل عدم وصول أي امرأة أردنية في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٧ إلى البرلمان يعود إلى أن المرأة لا تستطيع أن تقوم بدور النائب الخدماتي، ولأن للرجل مراس وخبرة في هذه الأمور.

تعدّ المرأة في العرف الاجتماعي قاصراً ولابد من وصي عليها. فكيف يمكن في هذه الحالة أن تمتلك السلطة وتمارسها وتكون في مراكز صنع القرار؟.

---

[١٠] عبد المجيد العزام." اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الأردني نحو المشاركة السياسية:دراسة ميدانية.دراسات، المجلد ١٨ العدد٢ .١٩٩١.ص١٧٧

[11] Barieh Nqashabandi. . Changing Woman's Political Participation in Jordan. Ph.D. Unpublished.1995. P.168

وأن خضوع المرأة العربية بشكل عام والمرأة الأردنية بشكل خاص خلال قرون عديدة للرجل أديا إلى إحباطها نفسياً لمدة طويلة وجعلها حبيسة المترل، وعزز الاعتقاد الخاطئ لدى البعض بأن المرأة عاطفية، لا تجرؤ على اتخاذ القرارات المهمة. وأن كل هذه العوامل مجتمعة لها دور مهم في عدم المشاركة السياسية للمرأة الأردنية بالشكل المطلوب.

ولعل الصفحات التالية تعرض مجالات مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية.

٣-تطور مشاركة المرأة الأردنية في المجال السياسي:

إن مشاركة المرأة الأردنية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لم تنقطع منذ بداية تاريخ الأردن . وهذه المشاركة اتخذت صوراً مختلفة، فقد كانت المرأة الأردنية في الريف والبادية ولا تزال تمثل أحد أعمدة الاقتصاد المترلي فضلاً على كونها تمثل العماد الأول للأسرة الأردنية. وعبر مسيرة الكفاح الطويل للمرأة الأردنية، يمكن الإشارة إلى النقاط التالية:

١- بدأت المرأة الأردنية دخول مجالات العمل، وبخاصة مجال التعليم، مع بداية نشأة الدولة الأردنية في بداية العشرينيات . ولا يتوفر دليل قبل الخمسينيات على المشاركة السياسية للمرأة الأردنية[١٢].ثم مارست المرأة العمل التطوعي بدخولها الجمعيات الخيرية ، كما دخلت الأحزاب وشاركت في التظاهرات ضد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وتنبغي الإشارة هنا إلى أن اهتمامها كان موجهاً إلى قضايا الوطن وليس إلى المطالبة بحقوقها السياسية إلا في وقت لاحق.[١٣] وعند تأسيس جمعية النساء العربيات في١٧ تموز عام ١٩٥٤ طالبت الجمعية أن يكون للمرأة الأردنية حق التصويت، وفي١٠ أذار١٩٥٥ تمت الاستجابة لهذا الطلب على نطاق ضيق إذ سمح للمرأة التي تحمل الشهادة الابتدائية بالتصويت. علماً بأن هذا الشرط لا يشمل الرجال. وحالت الأحكام العرفية وحل الأحزاب عام ١٩٥٧ دون تنفيذ ذلك واقعياً.

٢- الأردن منذ نشأته بقي أسير الظروف السياسية المتقلبة وحروب عامي١٩٤٨ و ١٩٦٧. وحرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠. وغياب الأحزاب السياسية لمدة ٣٢عاماً والأحكام العرفية، كل ذلك حال دون تطور المؤسسات السياسية ونموها، ودأبت المؤسسات السياسية على إثبات شرعيتها بشكل

[12]Ibid., P.144

[13]Ibid., P.146

يفوق الاهتمام بالعمل على تجنيد قواها في زيادة مشاركة الأفراد، وبخاصة الفئات التي كانت على هامش الحياة السياسية لمدة طويلة.[١٤]

٣- وتجدر الإشارة إلى أن الدستور الأردني، لم يفرق بين الرجل والمرأة في الحقوق، فالأردنيون كما تنص المادة السادسة متساوون في الحقوق والواجبات.

٤- في عام١٩٧٤ حازت المرأة الأردنية على حق الانتخاب والترشيح، ولكن بسبب الظروف السياسية لم تجر أي انتخابات، وعليه فلم تمارس المرأة هذا الحق إلا في عام ١٩٨٩ .

وفيما يلي معلومات تفصيلية عن مشاركة المرأة الأردنية في المجال السياسي منذ تأسيس الدولة الأردنية في بداية العشرينيات وحتى إعداد هذه الدراسة:

- بدأت المرأة الأردنية الدخول إلى العمل العام، وبخاصة وزارة الخارجية، وعينت السفيرة لوريس احلاس في البعثة الأردنية لدى الأمم المتحدة عام ١٩٧٠ .
- في الدورة الأولى للمجلس الاستشاري، تم تعيين كل من: إنعام المفتي ووداد بولص ونائلة الرشدان عام ١٩٧٨ أعضاء في المجلس.
- أول امرأة أردنية تم تعيينها في السلطة التنفيذية كانت إنعام المفتي، إذ تولت وزارة التنمية الاجتماعية عام ١٩٧٩.
- تم تعيين: وداد بولص ونائلة الرشدان ود.عدوية العلمي وجانيت المفتي عام ١٩٨٠ . في المجلس الوطني الاستشاري في دورته الثانية.
- وفي الدورة الثالثة للمجلس الوطني الاستشاري تم تعيين كل من ليلى شرف ود.عيدة المطلق وهيفاء البشير وسامية الزرو عام ١٩٨٢.
- ثاني امرأة أردنية تم تعيينها في السلطة التنفيذية كانت ليلى شرف، إذ عينت وزيرة إعلام عام ١٩٨٤، ومن ثم عينت عام ١٩٨٩ عضواً في مجلس الأعيان.
- دخلت المرأة الأردنية إلى مجلس النواب أول مرة عام ١٩٩٣ ، إذ فازت توجان فيصل في الانتخابات.
- ثالث امرأة تتولى منصباً وزارياً كانت د.ريما خلف التي عينت وزيرة للصناعة والتجارة عام ١٩٩٣.
- ثاني امرأة تدخل مجلس الأعيان هي المحامية نائلة الرشدان عام ١٩٩٣ .
- أول امرأة تتقلد منصب مستشار رئيس الوزراء لشؤون المرأة هي د.أميمة الدهان عام ١٩٩٣.

[14] Ibid.

- أول امرأة أردنية تعين قنصلاً فخرياً للأردن في السويد هي منى زريقات عام ١٩٩٣ .
- أول امرأة أردنية تفوز في انتخابات مجلس الشورى في جبهة العمل الإسلامي هي نوال الفاعوري عام ١٩٩٣ .
- رابع امرأة تتولى منصباً وزارياً هي سلوى المصري التي عينت وزيرة للتنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥.
- أول امرأة أردنية تفوز بمنصب رئيس البلدية (قرية خربة الوهادنة) هي إيمان فطيمات عام ١٩٩٥.
- عام ١٩٩٥ دخلت المرأة الأردنية انتخابات المجالس البلدية أول مرة ،وأسفر ذلك عن فوز عشر نساء.
- أول امرأة أردنية تتولى منصباً وزارياً في ثلاث حكومات متتالية هي د.ريما خلف عام ١٩٩٦ .
- عام ١٩٩٦ تم تعيين أول امرأة أردنية بمنصب قاض هي تغريد حكمت .
- عام ١٩٩٩ تم تعيين د.ريما خلف نائباً لرئيس الوزراء .

هذه النبذة تعطي لمحة تاريخية سريعة عن مشاركة المرأة في السلطتين التنفيذية والقضائية والعمل العام، وإن بدت هذه المشاركة متواضعة مقارنة بالبلدان العربية المجاورة، ويعتقد أن هذا الضعف في تجربة المرأة الأردنية يعود إلى المسائل التالية:

أ- لم تكن في الأردن مدن بالمعنى المتعارف عليه للمدينة مثل، دمشق والقاهرة وبيروت. وإنما كانت هناك قرى موزعة هنا وهناك، فامرأة المدينة لم تكن موجودة لتؤدي دوراً في تطور المجتمع، كما حصل في الدول العربية المجاورة[١٥].

ب -غياب الجامعات في الأردن، فقد تم افتتاح الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢ ، مما أتاح الفرصة لعدد كبير من النساء دخول الجامعة، بعد أن كان الأمر مقتصراً على عدد محدود من فئة معينة ترسل بناتها للدراسة خارج الأردن.

ج- تفشي الأمية ولا سيما الإناث، إذ كان المجتمع لا يهتم بتعليم الفتيات ويرى في التعليم خروجاً على العرف السائد. ولم تنشأ؛ مدارس الإناث إلا في فترة متأخرة . هذه العوامل مجتمعة أدت إلى ضعف الحركة النسائية في الأردن مقارنة مع سوريا ولبنان ومصر[١٦].

---

[15] Ibid.; P.126

[16] Ibid.; P.136

ولا يمكن وصف الوضع الحالي لمشاركة طالبات العلوم السياسية في الحياة العامة بدقة إلا من خلال المشاركة داخل الحرم الجامعي، مثل المشاركة في مجالس الطلبة والنوادي في الجامعتين موضوع الدراسة.

المبحث الثاني: المشاركة الطلابية لطالبات العلوم السياسية:

١-المشاركة الطلابية في مجالس الطلبة والنوادي في جامعة العلوم التطبيقية:

تأسست جامعة العلوم التطبيقية عام ١٩٩١ وجرت أول انتخابات لمجلس الطلبة عام ١٩٩٦ -١٩٩٧، وتم انتخاب مجلس مكون من (٤٥) طالباً وطالبة وكانت نسبة الطالبات في ذلك المجلس٢%. وفي عام ١٩٩٧-١٩٩٨ كانت الطالبات يمثلن ٥%من أعضاء المجلس . ولم تفز في عام ١٩٩٨-١٩٩٩ أي طالبة.[١٧] وفي المجالس السابقة كانت الطالبات الفائزات من الكليات المختلفة في الجامعة باستثناء قسم العلوم السياسية.

أما على مستوى الأندية في الجامعة التطبيقية، فيوجد (١٥) نادياً من أنشطها نادي الفتاة الذي يهتم بعقد الندوات الدينية والمساهمة في أعمال الخير، وجميع أعضائه من الفتيات ذوات التوجه الديني. وكذلك نادي العلوم السياسية الذي يعدّ من أنشط الأندية ونسبة الطالبات في هيئته الإدارية حوالي ٥٧% [١٨]. أما بقية الأندية فإن مشاركة الطالبات فيها تصل إلى حوالي ٢٨% في حين تنعدم مشاركتهن في بعضها مثل نادي الثورة العربية الكبرى ونادي التجديد الفكري ونادي السينما والمسرح[١٩].

٢- المشاركة الطلابية في مجلس الطلبة والنوادي في الجامعة الأردنية:

تأسست الجامعة الأردنية عام١٩٦٢ ، وصدرت أول تعليمات لمجالس الطلبة عام ١٩٧٢، ولغايات الدراسة سوف يتم الرجوع إلى آخر ثلاث سنوات تطابقاً مع جامعة العلوم التطبيقية .

عدد أعضاء مجلس الطلبة في الجامعة الأردنية (٨١) عضواً، كانت نسبة الطالبات في مجلس عام ١٩٩٥-١٩٩٦ حوالي ١,٨% . وفي عام ١٩٩٦-١٩٩٧ شكلت الفائزات من الطالبات نسبة ١,٧% ، وفي عام ١٩٩٨-١٩٩٩ كانت نسبة الطالبات الفائزات حوالي ١,٦% من أعضاء المجلس. ولم تفز أي طالبة من قسم العلوم السياسية[٢٠].

وفي الجامعة (١٤) نادياً يختلف تمثيل الطالبات في هيئاتها الإدارية من ناد لآخر، ففي نوادي (الإنترنت) والفنون والخدمة العامة يمثلن حوالي ٥٧%، وهناك (٦) أندية تمثل الطالبات فيها حوالي ٢٨% . أما في بقية

---

[١٧] نشرة صادرة عن عماده شؤون الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية. شباط ١٩٩٩ .ص٢

[١٨] المرجع السابق

[١٩] المرجع السابق

[٢٠] نشرة صادرة عن عماده شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية. ١٩٩٩.ص٧

النوادي فلا توجد أي طالبة كنادي الجوالة والكشافة ونادي الثورة العربية الكبرى . وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد أي طالبة من تخصص العلوم السياسية[٢١].

الفصل الثاني

المبحث الأول: عينة الدراسة وتحليل العينة

أولا: عينة الدراسة:

١- مجتمع الدراسة:

استخدمت الدراسة عينة من طالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية الأهلية. وقد بلغ حجم العينة الكلية(١٦٠) طالبة، مسجلات للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ الفصل الأول. وقد حرصت الباحثة أن تكون العينة ممثلة للعدد الفعلي للطالبات. وعدد الطالبات في الجامعة الأردنية(١٠٠) طالبة وفي جامعة العلوم التطبيقية الأهلية (٦٠) طالبة . وقد تم استبعاد حوالي (١٦) استبانة لعدم صلاحيتها، فبلغ عدد المستجيبات من الأردنية (٦٧) طالبة أي ٦٧% من العينة الأصلية، ومن جامعة العلوم التطبيقية (٤٦) طالبة، أي حوالي ٧٧% من العينة الأصلية . وحسب النظام فقد كانت السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة في الجامعة الأردنية، والسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة في جامعة العلوم التطبيقية. وتجب الإشارة إلى أنه لا توجد سنة أولى في الجامعة الأردنية وتطرح المواد بشكل عام في السنة الأولى ثم يكون التخصص في السنة الثانية.

٢-الاستبانة وثبات أداة البحث:

وقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة. وتضم استمارة الاستبانة (٢٥) فقرة وزعت على أربع مجموعات تتضمن الأولى البيانات الأساسية وهي العمر، والسنة الدراسية، والديانة، ومهنة رب الأسرة، والدخل الشهري، والعمل أثناء الدراسة إن وجد. فيما تتضمن المجموعة الثانية (١٤) فقرة لقياس مدى المشاركة السياسية لطالبات العلوم السياسية داخل الجامعة؛ والمجموعة الثالثة تتضمن (٦) فقرات لقياس المشاركة السياسية خارج نطاق الجامعة؛ ضمت المجموعة الرابعة (٤) فقرات لقياس المشاركة السياسية للطالبات في وسائل الإعلام .

بعد أن تم تصميم الاستبانة تم عرضها على اثنين من المتخصصين، وتم الأخذ بالملاحظات التي أبديت . ولإيجاد ثبات الأداة، تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٥) طالبة وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون، إذ كان (٧٣%) واعتبرت درجة معامل الارتباط مقبولة لأغراض هذه الدراسة [٢٢].

---

[٢١] المرجع السابق

استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية لتحليل العينة، كما استخدم كـــاي ســـكوير(Chi-Square) لدراسة العلاقات بين المتغيرات المستقلة.

٣-وصف للمتغيرات المستقلة:

العمر: الطالبات أعمارهن من ١٨-٢٠ و٢٠-٢٤ و٢٤ فما فوق.

السنة الدراسية: السنة الدراسية للطالبات تم تجاهل سنة أولى لغاية الدراسة لتتمشى مع الجامعـــة الأردنيـــة . كذلك شملت طالبات السنوات السنة الثانية والثالثة والرابعة.

الدين: الطالبات صنفن حسب الديانة إلى مسلمة ومسيحية.

مهنة رب الأسرة: قسم العمل الذي يمارسه رب الأسرة إلى موظف حكومة و موظف قطاع خاص وممـــارس لأعمال حرة ولا يعمل.

الدخل الشهري للأسرة: الدخل الذي يأتي للأسرة.

العمل أثناء الدراسة الجامعية: عمل الطالبات أثناء الدراسة الجامعية.

ثانيا: تحليل العينة:

١- وصف البيانات الأساسية:

العمر:

يوضح الجدول (١) توزع أفراد العينة حسب فئة العمر ضمن كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١)

العمر	الأردنية العدد	الأردنية النسبة	التطبيقي العدد	التطبيقية النسبة	المجموع العدد	النسبة
١٨-٢٠	٤٤	%٣٩,٢٩	٣١	%٢٧,٦٨	٧٥	%٦٦,٩٦
٢٠-٢٤	٢١	%١٨,٧٥	١١	%٩,٨٢	٣٢	%٢٨,٥٧
٢٤ فما فوق	١	%٠,٨٩	٤	%٣,٨٢	٥	%٤,٤٦
المجموع	٦٦	%٥٨,٩٩	٤٦	%٤١,٠٧	١١٢	١٠٠

*طالبة واحدة لم تجب عن السؤال.

من الملاحظ من الجدول أن حوالي ٦٦,٩٦%من فئة العمر(١٨-٢٠) يمثلن الأكثرية. وهما الســـنتان الأولى والثانية.

[٢٢] أنظر ملحق (١)

السنة الدراسية(بكالوريوس)

يوضح الجدول (٢) توزع أفراد العينة حسب السنوات الدراسية ضمن كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢)

السنة الدراسية	الأردنية العدد	الأردنية النسبة	التطبيقي العدد	التطبيقية النسبة	المجموع العدد	النسبة
أولى	-	-	-	-		
ثانية	٤٤	%٣٨	٢٣	%٢٠,٩٥	٦٧	%٥٩,٢٩
ثالثة	١٤	%١٢,٣٩	١٥	%١٣,٢٧	٢٩	%٢٥,٦٦
رابعة	٩	%٧,٩٦	٨	%٧,٠٨	١٧	%١٥,٠٤
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٧١	١١٣	١٠٠

تجدر الإشارة إلى أنه في الجامعة الأردنية لا يوجد سنة أولى فلغاية البحث تم ضم سنة أولى في التطبيقية إلى سنة ثانية تطبيقية. والدراسة شملت آراء الطالبات من مختلف السنوات الدراسية.

الدين:

يوضح الجدول (٣) توزع أفراد العينة من الديانة الإسلامية والمسيحية ضمن كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٣)

الدين	الأردنية العدد	الأردنية النسبة	التطبيقية العدد	التطبيقية النسبة	المجموع العدد	النسبة
مسلمة	٦٥	%٥٨,٠٤	٤٠	٣٥,٧١	١٠٥	%٩٣,٧٥
مسيحية	٢	%١,٧٩	٥	%٤,٤٦	٧	%٦,٢٥
المجموع	٦٧	%٥٩,٨٢	٤٥	%٤٠,١٨	١١٢	١٠٠

*طالبة واحدة لم تجب على السؤال.

الملاحظ أن تمثيل المسيحيين يتناسب مع النسبة السكانية في الأردن إذ تبلغ نسبة المسيحيين إلى عدد السكان حوالي ٤%[٢٣].

[٢٣] دائرة الإحصاءات العامة . نشرة النتائج الأولية للتعداد العام للسكان لعام ١٩٩٤ .دائرة الإحصاءات العامة، عمان.١٩٩٥ .ص ٢٤.

مهنة رب الأسرة:

يوضح الجدول (٤) مهنة رب الأسرة في كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول(٤)

مهنة	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
موظف حكومة	٢٦	%٢٤,٠٧	١٤	١٢,٩٦	٤٠	%٣٧,٠٤
موظف قطاع خاص	١٤	%١٢,٩٦	٧	%٦,٤٦	٢١	%١٩,٤٤
أعمال حرة	٢٩	%٢١,٩٠	٢١	١٩,٤٤	٤٤	%٤٠,٧٩
لا يعمل	١	%٠,٩٩	٢	%١,٦٥	٣	%٢,٧٨
المجموع	٦٤	%٥٩	٤٤	%٤٠.٧٤	١٠٨	١٠٠

*خمس طالبات لم يجبن عن هذا السؤال.

يلاحظ أن نسبة ٤٠,٧٤% ينتمين إلى أسرة مهنة الأب فيها ممارسة لأعمال حـــرة، وأن ٣٧,٠٤% إلى أسرة مهنة الأب فيها موظف حكومة.

الدخل الشهري للأسرة:

يوضح الجدول (٥) توزع أفراد العينة حسب الدخل الشهري في كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٥)

الدخل بالدينار	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
أقل من٣٠٠	١٣	%١١,٥٠	٥	%٤,٤٢	١٨	%١٥,٩٢
٤٠٠-٥٠٠	١٥	%١٣,٢٧	٤	%٣,٥٤	١٩	%١٦,٨١
٦٠٠-٧٠٠	٢١	%١٨,٥٨	١٢	%١٠,٦٢	٣٣	%٢٩,٢٠
٨٠٠-١٠٠٠	١٢	%١٠,٦٢	١٨	%١٥,٩٣	٣٠	%٢٦,٣٥
١٠٠٠ وأكثر	٦	%٥,٥١	٧	%٦,١٩	١٣	%١١,٥٠
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٧١	١١٣	١٠٠

تشير المعلومات إلى أن متوسط دخل الأسرة في فئة (٦٠٠-٧٠٠) في الجامعتين حوالي ٢٩,٢٠% وهـــي أعلى نسبة. ولكن التطبيقية كجامعة خاصة يلاحظ أن حوالي ١٥,٩٣% في فئة الدخـــل المرتفـــع (٨٠٠-١٠٠٠) وفي الأردنية بالمقابل كجامعة حكومية نسبة الدخل أقل مـــن (٣٠٠) دينـــار حـــوالي ١١,٥٠% والتطبيقية حوالي ٤,٤٢% . وتباينت النسب في الجامعتين في فئة الدخل المنخفض، وعـــزى ذلـــك إلى أن الرسوم الجامعية في الأردنية أقل من الجامعات الخاصة ولكن معدل القبول أعلى .

هل تدرسين وتعملين خلال فترة دراستك الجامعية الحالية؟

يوضح الجدول (٦) توزع إجابات أفراد العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٦)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	٣	%٢,٦٥	٦	%٥,٩١	٩	%٧,٩٦
لا	٦٤	%٥٦,٦٤	٤٠	%٣٥,٤٠	١٠٤	%٩٢,٠٤
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠.٧١	١١٣	١٠٠

هناك مؤشر على أن حوالي ٩٢,٠٤% لا يعملن أثناء الدراسة.

٢-المشاركة السياسية في نطاق الجامعة:

١-هل اخترت قسم العلوم السياسية؟

يوضح الجدول (٧) إجابات أفراد العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٧)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	٦٥	%٥٧,٥٢	٤٢	%٣٧,١٧	١٠٧	٩٧,٦٩
لا	٢	%١,٧٧	٤	%٣,٥٤	٦	%٥,٣١
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٧١	١١٣	١٠٠

حوالي ٩٤,٦٩% من الطالبات دخلن قسم العلوم السياسية عن رغبة واهتمام بالموضوع وهذا يبرز اهتمام الفتيات بالسياسة.

٢-ما هدفك من الدراسة؟

يوضح الجدول (٨) توزع إجابات أفراد العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٨)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
الحصول على عمل بعد التخرج	١٠	%٨,٩٣	٣	%٢,٦٨	١٣	%١١,٦١
الرغبة في دراسة العلوم السياسية	٤٤	%٣٩,٢٩	٢٨	%٢٥,٠٠	٧٢	%٦٤,٢٩
الحصول على شهادة	٥	%٤,٤٦	٥	%٤,٤٦	١٠	%٨,٩٣
أسباب أخرى	٧	%٦,٢٥	١٠	%٨,٩٣	١٧	%١٥,١٨
المجموع	٦٦	%٥٨,٩٩	٤٦	%٤١,٠٧	١١٢	١٠٠

*طالبة واحدة لم تجب عن السؤال.

أجوبة الطالبات تعزز الفرضية الأولى وهي الرغبة في دراسة العلوم السياسية. حوالي ٦٤,٢٩% منهن عبرن عن رغبتهن في دراسة العلوم السياسية.

٣- هل تعتقدين أن من حق الطلبة المشاركة في القرارات المتعلقة بمصالحهم الطلابية؟

يوضح الجدول (٩) توزع إجابات أفراد العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٩)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	٦٦	%٥٨,٤١	٤٤	%٣٨,٩٤	١١٠	%٩٧,٣٥
لا	١	%٠,٨٨	٢	%١,٧٧	٣	%٢,٦٥
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٧١	١١٣	١٠٠

حوالي ٩٧,٣٥% من أفراد العينة أجبن أنه يجب أن يشاركن في صناعة القرارات المتعلقة بمصالحهن في الجامعة.

٤- إذا كانت إجابتك "لا" فما الأسباب؟

يوضح الجدول (١٠) توزع إجابات أفراد العينة اللواتي أجبن "لا" والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١٠)

	عدد	النسبة
عدم قدرة الطالبة على اتخاذ القرارات	صفر	صفر
يجب على الطالبة أن تتفرغ للدراسة	٣	%٢,٦٥
إدارة الجامعة أقدر على اتخاذ القرارات	صفر	صفر
المجموع	٣	%٢,٦٥

٥-إذا كانت إجابتك "نعم" فما أفضل الطرق للمشاركة في اتخاذ القرارات؟

يوضح الجدول (١١) توزع إجابات أفراد العينة اللواتي أجبن ب "نعم" والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١١)

	العدد	النسبة
من خلال مجلس الطلبة	٢٤	%٢١,٨
النوادي الثقافية	١٦	%١٤,٥
المشاركة المباشرة	٧٠	%٦٣,٦
المجموع	١١٠	%٩٧,٩٥

*ثلاث طالبات لم يجبن عن هذا السؤال.

تشكل نسبة الطالبات اللواتي يفضلن المشاركة المباشرة حوالي ٦٣,٩٥% .

٦_ هل تشاركين في انتخابات مجلس الطلبة أو في النوادي المختلفة في الجامعة؟

يوضح الجدول (١٢) توزع أفراد العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١٢)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	٥٣	%٤٦,٩٠	٣٠	%٢٦,٥٥	٨٣	%٧٣,٤٥
لا	١٤	%١٢,٣٩	١٦	%١٤,١٦	٣٠	%٢٦,٥٥
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٧١	١١٣	١٠٠

الملاحظ أن ٧٣,٤٥% من الطالبات يشاركن في انتخابات مجالس الطلبة والنوادي الثقافية.

٧- إذا كانت الإجابة ب "نعم" فما الأسباب؟

يوضح الجدول (١٣) توزع إجابات أفراد العينة اللواتي أجبن ب "نعم" والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١٣)

	العدد	النسبة
لأن لي أصدقاء مرشحين	٧	%٨,٤٣
لأنه حقي كمواطنة	٦٧	%٨٠,٧٤
أسباب أخرى	٩	%١٠,٨٣
المجموع	٨٣	١٠٠

حوالي ٨٠,٧٤% أجبن أنه حقهن كمواطنات وشعور المواطنة قوي في هذا المجال.

٨- إذا أجبت بلا فما الأسباب؟

يوضح الجدول (١٤) توزع أفراد العينة اللواتي أجبن ب "لا" والنسبة الكلية لكل فئة .

جدول (١٤)

	العدد	**النسبة**
لا قيمة لصوتي	١	%٣,٣٣
لأنني لا أومن بمجالس الطلبة	١٠	%٣٣.٣٣
أسباب أخرى	١٩	%٦٣,٣٣
المجموع	٣٠	١٠٠

حوالي ٦٣,٣٣% من أفراد العينة لم يشاركن في الانتخابات لأسباب أخرى، مما يدل على أن الثقة بمجالس الطلبة مهزوزة.

٩- هل تعتقدين أن العمل السياسي ضروري؟

يوضح الجدول (١٥) توزع أفراد العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١٥)

	الأردنية عدد	النسبة	التطبيقية عدد	النسبة	المجموع عدد	النسبة
نعم	٥٦	%٥٠,٠٠	٤٢	%٣٧,٥٠	٩٨	%٨٧,٥٠
لا	١٠	%٨,٩٣	٤	%٣,٥٧	١٤	%١٢,٥٠
المجموع	٦٦	%٥٨,٩٣	٤٦	%٤١,٠٧	١١٢	١٠٠

*طالبة واحدة لم تجب عن السؤال.

حوالي ٨٧,٥٠% من العينة أجبن بأن العمل السياسي ضروري .

١٠- إذا كانت أجابتك "نعم" فما الأسباب؟

يوضح الجدول (١٦) توزع أفراد العينة اللواتي أجبن ب "نعم" والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١٦)

	العدد	النسبة
قدرتك على التغير	٣٧	%٣٨,١
واجبك كمواطنة صالحة	٤٤	%٤٥,٣
أسباب أخرى	١٦	%١٦,٤
المجموع	٩٧	١٠٠

*طالبة واحدة لم تجب عن السؤال.

١١- إذا كانت أجابتك "لا" فما الأسباب؟

يوضح الجدول (١٧) توزع أفراد العينة اللواتي أجبن ب "لا" والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١٧)

	العدد	النسبة
الجو السياسي	٩	%٦٤,٢٩
عدم جدوى العمل السياسي	٥	%٣٥,٧٥
أسباب أخرى	صفر	صفر
المجموع	١٤	١٠٠

**لا يوجد سؤال (١٢)

١٣- هل تؤثر المناهج الدراسية في القسم على مشاركتك السياسية؟

يوضح الجدول (١٨) توزع أفراد العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١٨)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	٤٤	%٣٨,٩٤	٣٢	%٢٨,٩٢	٧٦	%٦٧,٢٦
لا	٢٣	%٢٠,٣٥	١٤	%١٢,٣٩	٣٧	%٣٢,٧٤
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٧١	١١٣	١٠٠

تشير الدراسة إلى أن نسبة تأثير المناهج الدراسية في زيادة المشاركة السياسية ليست كبيرة.

١٤- هل تؤثر ظروفك الاقتصادية على مشاركتك في العمل السياسي أو الاجتماعي داخل الجامعة؟

يوضح الجدول (١٩) توزع أفراد العينة حسب الجامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (١٩)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	١٩	%١٦,٨١	٢١	%١٨,٥٩	٤٠	%٣٥.٤٠
لا	٤٨	%٤٢,٤٣	٢٥	%٢٢,١٢	٧٣	%٦٤.٦٠
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٧١	١١٣	١٠٠

أكثرية أفراد العينة أجبن أنه لا يوجد تأثير للظروف الاقتصادية على مشاركتهن، و ٣٥,٤٠% من أفـــراد العينة أجبن أنه يوجد تأثير.

٣- المشاركة السياسية خارج الجامعة

١٥-هل شاركت في الانتخابات النيابية؟

يوضح الجدول (٢٠) توزع أفراد العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢٠)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	٨	%٧,٢٧	١٤	%١٢,٧٢	٢٢	%٢٠
لا	٥٦	%٥٠,٩٠	٣٢	%٢٩,٠٩	٨٨	%٨٠
المجموع	٦٤	%٥٨,١٨	٤٦	%٤١,٨١	١١٠	١٠٠

*ثلاث طالبات لم يجبن عن السؤال.

الملاحظ من الجدول أن نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية بين الطالبات حوالي ٢٠%.

١٦- إذا كانت الإجابة ب "لا" فما الأسباب؟

يوضح الجدول (٢١) توزع أفراد العينة اللواتي أجبن ب "لا" والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢١)

	العدد	النسبة
غير مهتمة بالسياسة	صفر	صفر
لأن صوتي غير مهم	٣	%٣,٤١
عدم إيماني بجدوى العمل النيابي	١٢	%١٣,٦٤
أسباب أخرى	٧٣	%٨٢,٩
المجموع	٨٨	١٠٠

٨٢,٩% من أفراد العينة لم يشاركن في الانتخابات .

١٧- إذا كانت "نعم" فما الأسباب؟

يوضح الجدول (٢٢) توزع أفراد العينة اللواتي أجبن ب "نعم" والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢٢)

	العدد	النسبة
واجبي كمواطنة	١٧	%٧٧,٢٧
لأجل مرشح معين	١	%٤,٥٥
إيماني بجدوى العمل النيابي	٣	%١٣,٦
لأجل أسرتي	١	%٤,٥٥
المجموع	٢٢	١٠٠

الملاحظ من الإجابات أن الشعور بالمواطنة كان من أهم الأسباب التي دعت الطالبات إلى المشـــــاركة في الانتخابات النيابية، إذ بلغت حوالي ٧٧,٢٧% .

١٨-هل تشجعين الآخرين على التصويت في الانتخابات؟

يوضح الجدول (٢٣) توزع العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢٣)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	٥٥	%٤٩,٥٥	٤١	%٣٦,٩٤	٩٦	%٨٦,٤٩
لا	١٠	%٩,٠١	٥	%٤,٥٠	١٥	%١٩,٥١
المجموع	٦٥	%٥٨,٥٦	٤٦	%٤١,٤٤	١١١	١٠٠

*طالبتان لم تجيبا عن السؤال.

حوالي ٨٦,٤٩% يشجعن الآخرين على التصويت في الانتخابات، ويوجد تناقض مع الإجابة في سؤال(١٥).

١٨أ- هل تنتمين إلى أحد الأحزاب السياسية؟

يوضح الجدول (٢٤) توزع أفراد العينة حسب الجامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢٤)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	١	%٠,٩	٣	%٢,٦٥	٤	%٣,٥٤
لا	٦٦	%٥٨,٤١	٤٣	%٣٨,٠٥	١٠٩	%٩٦,٤٦
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٧١	١١٣	١٠٠

تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الطالبات لا ينتمين إلى الأحزاب السياسية، إذ بلغت النسبة ٩٦,٤٦%.

١٩- إذا كانت الإجابة "لا" فما الأسباب؟

يوضح الجدول (٢٥) توزع إجابة أفراد العينة اللواتي أجبن ب "لا" والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢٥)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
لا أومن بالأحزاب السياسية	٢٠	%٢٠,٦٢	١١	%١١,٩٤	٣١	%٣١,٩٦
عضوية الأحزاب تسبب مشاكل	١٩	%١٩,٥٩	١٦	%١٦,٤٩	٣٥	%٣٦,٠٨
أسرتي تعارض هذه المشاركة	١٨	%١٨,٥٦	١٣	%١٣,٤٠	٣١	%٣١,٩٦
المجموع	٥٧	%٥٨,٧٦	٤٠	%٤١,٢٤	٩٧	١٠٠

*اثنتا عشرة طالبة لم يجبن عن السؤال.

عدد قليل من الطالبات لم يجبن عن هذا السؤال وقد بلغ عددهن ١٢ طالبة. ومن الملاحظ من إجابات أفـــراد العينة أن هناك عدم ثقة بالأحزاب وخوفاً من المشاركة فيها.

٢٠- هل تهتمين بمناقشة الأمور السياسية التي تدور بين الناس؟

يوضح الجدول (٢٦) توزع أفراد العينة حسب الجامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢٦)

	الأردنية		التطبيقية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	٦٢	%٥٦,٨٨	٤١	%٣٧,٦١	١٠٩	%٩٤,٥٠
لا	٢	%١,٨٣	٤	%٣,٦٧	٦	%٥,٥٠
المجموع	٦٤	%٥٨,٧٢	٤٥	%٤١,٢٨	١٠٩	١٠٠

*أربع طالبات لم يجبن عن السؤال.

أغلبية أفراد العينة بنسبة بلغت حوالي ٩٤,٥٠% أجبن أنهن مهتمات بمناقشة الأمور السياسية.

٢١- كيف تعبرين عن مواقفك في القضايا العامة؟

يوضح الجدول (٢٧) توزع أفراد العينة حسب كل جامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢٧)

	الأردنية		التطبيقية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
بالمظاهرة	١١	%١٠,٢٨	١٠	%٩,٣٥	٢١	%١٩,٦٩
الاعتصام	١٥	%١٤,٠٢	١٠	%٩,٣٥	٢٥	%٢٣,٣٦
الصمت	٣٦	%٣٣,٦٤	٢٥	%٢٣,٣٦	٦١	%٥٧,٠٠
المجموع	٦٢	%٥٧,٩٤	٤٥	%٤٢,٠٦	١٠٧	١٠٠

*ست طالبات لم يجبن عن السؤال.

أجابت ٥٧,٠٠% من أفراد العينة بأنهن يعبرن بالصمت عن مواقفهن من القضايا العامة، وهذه ظـــاهرة بحاجة إلى البحث عن الأسباب ودراستها.

٤- المشاركة السياسية الحالية:

٢٢- هل تهتمين بالأخبار السياسية التي تبث عبر الراديو والتلفزيون؟

يوضح الجدول (٢٨) توزع أفراد العينة حسب الجامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢٨)

	الأردنية		التطبيقية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائماً	٣٤	%٣٠,٠٩	١٧	%١٥,٠٤	٥١	%٤٥,١٩
أحياناً	٣٣	%٢٩,٢٠	٢٩	%٢٠,٣٥	٥٦	%٤٩,٥٦
نادراً	صفر	صفر	٤	%١,٧٧	٤	%٣,٥٤
لا أهتم	صفر	صفر	٢	%١,٧٧	٢	%١,٧٧
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٣٥	١١٣	١٠٠

النتائج تؤكد أن هناك مشاركة حالية من حيث متابعة الأخبار السياسية في الراديو والتلفزيون.

٢٣- هل تقرأن الأخبار السياسية في الصحف والمجلات؟

يوضح الجدول (٢٩) توزع أفراد العينة حسب الجامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٢٩)

	الأردنية العدد	النسبة	التطبيقية العدد	النسبة	المجموع العدد	النسبة
نعم	٦٠	%٥٣,١٠	٣٨	%٣٣,٦٣	٩٨	%٨٦,٧٣
لا	٧	%٦,١٩	٨	%٧,٠٨	١٥	%١٣,٢٧
المجموع	٦٧	%٥٩,٢٩	٤٦	%٤٠,٧١	١١٣	١٠٠

٨٦,٧٣% من العينة يقرأن الصحف والمجلات وهذا متوافق مع سؤال (٢٢) من حيث المشاركة الحالية للطالبات.

٢٤- هل تناقشين الأمور السياسية مع الآخرين؟

يوضح الجدول (٣٠) توزع أفراد العينة حسب الجامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٣٠)

	الأردنية		التطبيقية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	٦٠	%٥٤,٠٥	٣٨	%٣٤,٢٩	٩٨	%٨٨,٢٩
لا	٥	%٤,٥٠	٨	%٧,٢١	١٣	%١١,٧١
المجموع	٦٥	%٥٨,٥٦	٤٦	%٤١.٤٤	١١١	١٠٠

*طالبتان لم تجيبا عن السؤال.

العينة معظمها تناقش الأمور السياسية فتؤكد المشاركة الحالية للطالبات، إذ بلغت النسبة ٨٨,٢٩%.

٢٥- هل ترين أن المناخ السياسي في الدولة يشجع على الديموقراطية؟

يوضح الجدول (٣١) توزع أفراد العينة حسب الجامعة والنسبة الكلية لكل فئة.

جدول (٣١)

	الأردنية		التطبيقية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	٢٢	%٢٠,١٨	٢٦	%٢٩,٨٥	٤٨	%٤٤,٠٤
لا	٤١	%٣٧,٦١	٢٠	%١٨,٣٥	٦١	%٥٥,٩٦
المجموع	٦٣	%٥٧,٨٠	٤٦	%٤٢,٢٠	١٠٩	١٠٠

*أربع طالبات لم يجبن عن السؤال.

بأغلبية ٥٥,٩٦% أجابت العينة أن المناخ السياسي لا يشجع على الديموقراطية في الأردن .

المبحث الثاني: نتائج الدراسة:

١-البينات الأساسية :

شملت العينة طالبات من أعمار ١٨ سنة فأكثر، وكانت غالبيتهم بين سن ١٨-٢٠ سنة، ويشكلن نسبة مقدارها ٦٦,٩٦% جدول (١) . كما توضح الجداول ذوات الأرقام (٢و٣و٤) توزيع الطالبات بشكل متقارب في الجامعتين على سنوات الدراسة والدين (مسلم -مسيحي) ومهنة الأب . ومن المعروف أن

دراسة العلوم السياسية تنحصر في الطبقة ذات الدخل المرتفع، بيد أن الدراسة تعطي مؤشراً إلى أن بنات الطبقة المتوسطة يدرسن هذا التخصص عن رغبة. والمعلومات عن الدخل الشهري للأسرة يوضحها جدول(٥)، الذي أبرز دخل الأسرة المتوسطة بشكل واضح والمتفق مع جدول (٤) عن مهنة الأب. ولا تكاد توجد فروق تذكر بين الجامعة الأردنية كجامعة حكومية والتطبيقية الأهلية كجامعة خاصة. وغالبية الطالبات أفدن بأنهن لا يعملن حوالي ٩٢,٠٤% من أفراد العينة، مما يشير إلى أنهن يملكن الوقت الكافي للمشاركة في أعمال تطوعية جدول (٦) .

٢- المشاركة السياسية للطالبات داخل الجامعة:

ثمة مؤشر إلى أن الطالبات يعتقدن أن من حقهن المشاركة في صنع القرارات التي تتعلق بمصالحهن الطلابية وبدا ذلك واضحاً في جدول (٩)، إذ إن حوالي ٩٧,٣٥% من الطالبات أكدن على ذلك. كما أن الجدول (١١) قد أكد على أن ٦٣,٦% من الطالبات يفضلن أن تكون المشاركة المباشرة مع الإدارة وليس من خلال مجلس الطلبة أو النوادي الثقافية.

وقد بينت الدراسة أن توجه الطالبات للمشاركة في انتخابات مجلس الطلبة كانت عالية، إذ وصلت حوالي ٧٣,٤٥% جدول (١٢)، مما يؤكد مشاركتهن في انتخابات المجلس. وأشار جدول (١٣) إلى أن ٨٠,٧٤% من هذه المشاركة متأتية نتيجة لاعتبارها حقاً من حقوقهن كمواطنات وليس لاعتبارات أخرى.

أما مايتعلق بمدى تأثير مناهج العلوم السياسية على مدى المشاركة السياسية، فقد أشارت نتاج جدول(١٨) إلى ٦٧,٤٦% قد تأثرن بمناهج العلوم السياسية للمشاركة السياسية، وهذه النسبة متواضعة مقارنة مع ما كانت تتوقعه الدراسة.

وهناك إيمان بجدوى العمل السياسي، فقد أفاد حوالي ٨٧,٥٠% جدول (١٥) يؤمن بجدوى العمل السياسي، مما يؤكد النتائج السابقة بالاهتمام بالمشاركة السياسية لدى الطالبات. أما أثر الظروف الاقتصادية فقد أفادت الدراسة إلى ضعف أثر هذا العامل على المشاركة السياسية جدول (١٩).

يستنتج من كل ما تقدم أن مشاركة الطالبات، داخل الجامعة، عن طريق انتخابات مجالس الطلبة والنوادي الجامعية كان دافعها المواطنة والحق في المشاركة السياسية، وأن الدافع الوطني هو الأساس في ذلك، في حين تأثير الظروف الاقتصادية والمناهج الدراسية أكثر تواضعاً من غيره.

٣-المشاركة السياسية للطالبات خارج الجامعة:

تجب الإشارة إلى أن ٩٧,٦٩% يدرسن تخصص علوم سياسية عن رغبة جدول (٧) . ولم يشاركن في الانتخابات النيابية، إذ بلغت النسبة حوالي ٢٠% جدول (٢٠)، وحوالي ٨٢,٩%منهن لم يبدين الأسباب لعدم المشاركة جدول (٢١). ولكنهن شجعن الآخرين على التصويت في الانتخابات بنسبة بلغت حوالي ٨٦,٤٩% جدول (٢٣) . والملاحظ ضعف المشاركة في الانتخابات النيابية على الرغم من أن نسبة تشجيع الآخرين على المشاركة عالية. وغالبيتهن لا ينتمين إلى الأحزاب، إذ بلغت حوالي ٩٦,٤٦% جدول (٢٤). وعزت الطالبات الأسباب إلى أن العضوية في الأحزاب تسبب المشاكل، وبعضهن عزا ذلك إلى معارضة الأسرة، أو عدم الأيمان بالأحزاب جدول (٢٥).

كما أفادت الطالبات أنهن يبدين اهتماماً بمناقشة الأمور السياسية، إذ بلغت النسبة حوالي ٩٤,٥٠% جدول (٢٦). وفي مجال أجابتهن عن التعبير عن المواقف من القضايا العامة جاوب ٥٧% منهن جدول (٢٧) لم يبدين الأسباب لدى تخييرهن بين المظاهرة أو الاعتصام كوسيلة للتعبير أو الصمت.

يستخلص مما سبق أن الأكثرية من الطالبات يبدين اهتماماً بالمشاركة السياسية، وذلك عن طريق اهتمامهن بمناقشة الأمور السياسية وتشجيع الآخرين على التصويت، ولكن هناك عزوفاً عن المشاركة في الانتخابات النيابية، واللجوء إلى الصمت كوسيلة للتعبير عن المواقف إزاء القضايا العامة وعدم المشاركة بالأحزاب السياسية .

٤-المشاركة السياسية للطالبات الحالية:

هناك اهتمام لدى الطالبات بمناقشة الأمور السياسية مع الآخرين، إذ بلغت نسبتهن ٨٨,٢٩% جدول (٣٠). كما تهتم الغالبية بالأخبار السياسية في الراديو والتلفزيون ويقرأن الصحف والمجلات جدول (٢٩) و(٢٨). ولكن ٥٥,٩٦% قلن إن المناخ السياسي لا يشجع على الديموقراطية كما يلاحظ من جدول (٣١). مما يؤشر على أن الثقة مازالت مهزوزة بالتجربة الديمقراطية.

٥- نتائج كاي سكوير Chi-Square (α = ٠,٠٥)

تبين من الجداول السابق ذكرها أنه لم تكن هناك علاقة بين المتغيرات (مهنة الأب، والدخل الشهري للأسرة وعمل الطالبات) والمشاركة السياسية للطالبات وكانت قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥) وكانت قيم مربع كاي غير دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين آراء طالبات الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية الأهلية، فلا فروق ملموسة بين إجابات الطالبات في الجامعتين.

الخلاصة:

من أهم المؤشرات التي أثارتها الدراسة، أن هناك اهتماماً واضحاً لدى الطالبات في المشاركة السياسية ويبدوا ذلك واضحاً عند الوقوف على جداول المشاركة السياسية داخل الجامعة، ونعتقد أن ذلك يعود إلى أجواء الحرم الجامعي والحياة الطلابية وعلاقات الزمالة والدراسة بين الطلبة إذ إمكانية التعبير عن الحياة السياسية بشكل أكثر انفتاحاً مما هو خارج الحرم الجامعي.

أما خارج الجامعة، فإن الاهتمامات في المشاركة السياسية تظهر أقل مما هي عليه في الداخل. وذلك باعتقادنا يعود إلى الريبة والخشية لدى الطالبات في التعبير عن اهتماماتهن السياسية.

أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بشكل كبير بالنسبة لتخصص العلوم السياسية على المشاركة لدى الطالبات الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في مناهج التدريس وفي أسلوب التدريس لدى أقسام العلوم السياسية.

كما أفادت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المناخ الديمقراطي في الأردن. إذ مازالت الريبة والحذر تسودان وتسيطران على أذهان وأفكار الطالبات الأمر الذي يدعو الحكومة إلى إشاعة الطمأنينة وتعميق الحياة الديمقراطية وإعادة الثقة بينها وبين المواطنين.

وبينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طالبات العلوم السياسية حول المشاركة السياسية في الجامعة الأردنية كجامعة حكومية وبين إجابات طالبات العلوم التطبيقية كجامعة أهلية. الأمر الذي يؤكد على أن الاهتمامات مشتركة بين طالبات الجامعتين من جهة المشاركة السياسية.

ومن ناحية أخرى يظهر بجلاء، تقصير الأحزاب السياسية في مجال استقطاب الطالبات، إذ إن حضور الأحزاب السياسية في الجامعات متواضع جداً، و"يقترح على الأحزاب أن" تفعل الفكر السياسي داخل المجتمع والجامعات على وجه التحديد.

ونعتقد أنه من أجل دفع الطالبات للمزيد من المشاركة السياسية داخل وخارجها الجامعات يجب تكريس الحياة الديمقراطية في البلاد وزرع الثقة بين السلطة التنفيذية والمواطنين، وإعادة النظر في مناهج وأساليب تدريس العلوم السياسية ليكون لها أثراً حقيقياً على المشاركة السياسية للطالبات.

المراجع

1. Allport, Gordon w. 1985. "The Historical Background of Social Psychology" in the Handbook of Social Psychology.3ed; vol. 1. Gandner Lindzey and Elliot Aronson, Eds. New York: Random House.
2. Almond, Gabriel and Sidney Verba. 1965. The Civic Culture: Political Attitudes and Democracy in Five Nations. Boston: Brown and Company.
3. Bernare, Jessie. 1985. The Female World A Global Perspective: Praeger.
4. Crompton, Rosemary and Mann, Michael ed. 1989. Gender and Stratification: Polity Press. London.
5. Naqshapandi, Baria'h. 1995. Changing Women's Political Participation in Jordan. Ph.D. Dissertation.
6. Morgan, Robin ed. 1984. Sisterhood is Global: The International Women's Movement Anthology: Anchor Press, Garden City, New York.
7. Morgan, robin. 1982. The Anatomy of Freedom: Feminism, Physics, and Global Politics: Anchor Press, Garden City, New York.
8. Pettman, Jan Jindy. 1996. Worlding Women: A Feminist International Politics: Routledge, London.
9. Pay, Lucaian W. and Verba Sidney. 1963. Political Development. Princeton: Princeton University Press.
10. Rowbotham, Sheila;Mitter, Swasti(eds.). 1994. Dignity and Daily Bread: New Forms of Economic Organizing Poor Women in the Third World and the First: Routledge. London.
11. Verba, Sidney and Nie. H Norman. 1980. A Seven Nation Comparison: Participation and Political equality: Cambridge University Press. USA
12. Varian, Hal R. 1984, Microeconomic Analysis. 2ed. New York: W.W. Norton & Company.
13. V. Spike Peterson and Sisson ,Anne. 1999. Global Gender Issues: Westview Press, Colorado, U.S.A.

- أحمد ظاهر. ١٩٨٦. "الشباب العربي:دراسة ميدانية لنموذج من شباب الأردن" المستقبل العربي, مجلد ١٠, عدد٩٢.
- بارعة النقشبندي وذياب مخادمة. ٢٠٠٠ . " المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية: دراسة ميدانية لطلبة العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية". دراسة غير منشورة.
- الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان. ١٤٢٥ م. (حسب التقويم الليبي).موسوعة علم السياسة: الجماهيرية الليبية.
- علي الزغل وعاطف عضيبات. ١٩٩٠. "الشباب والاغتراب: دراسة ميدانية من شمال الأردن". مؤتة للبحوث والدراسات, الأردن مجلد, ٥ عدد,٢.

- عبد المجيد العزام. ١٩٩١. "اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الأردني نحو المشاركة السياسية:دراسة ميدانية". دراسات، المجلد ٨، العدد الثاني.
- ماجدة أحمد شفيق غنيمة. ١٩٩٣. "المشاركة السياسية للشباب المصري:دراسة ميدانية". المجلة العربية للدراسات الدولية. السنة الرابعة-العدد الثالث\الرابع.
- محمد محمود ربيع وإسماعيل صبري مقلد. ١٩٩٤. موسوعة العلوم السياسية: جامعة الكويت. الكويت.
- محمد عاطف عيث وآخرون. ١٩٨٢. محاولات علم الاجتماع المعاصر: أسس نظرية ودراسة واقعية: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- منشورات الصادرة عن عماده شؤون الطلبة في الجامعة التطبيقية عام١٩٩٩ .
- منشورات الصادرة عن عماده شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية عام١٩٩٩.

ملحق رقم (١)

استبيان

المشاركة السياسية للمرأة الأردنية:دراسة ميدانية
لطالبات العلوم السياسية
في
الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية

أختي الطالبة

هذا الاستبيان يهدف للمساهمة في بحث لمعرفة المشاركة السياسية لطلبة العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية. وستكون الإجابات موضع السرية التامة ولخدمة أغراض البحث فقط. لذا يرجى الإجابة على جميع الأسئلة بوضع دائرة حول الإجابة التي ترونها مناسبة.

مع الشكر

البيانات الأساسية:

الرجاء وضع دائرة حول رقم الإجابة التي تناسبك.

١-العمر

١٨-٢٠ ٢٠-٢٤ ٢٤ فما فوق

٢-الجنس

١. ذكر ٢. أنثى

٣-السنة الدراسية (بكالوريوس)

١. سنة أولى ٢. سنة ثانية ٣. سنة ثالثة ٤. سنة رابعة

٤-الديانة

١. مسلم ٢. مسيحي

٥-مهنة رب الأسرة

١. موظف حكومي ٢. موظف قطاع خاص ٣. مزارع ٤. أعمال حرة ٥. عاطل عن العمل

٦-الدخل الشهري للأسرة

أقل من ١٠٠ ١٠٠ -٢٠٠ ٢٠٠-٣٠٠ ٣٠٠-٤٠٠

٤٠٠-٥٠٠ ٥٠٠-٦٠٠ ٦٠٠-٧٠٠ ٧٠٠-٨٠٠ ٨٠٠-٩٠٠

٩٠٠-١٠٠٠ أكثر من ذلك

٧-هل تدرسين وتعملين خلال فترة دراستك الجامعية الحالية؟

١. نعم ٢. لا

أولا المشاركة السياسية في نطاق الجامعة

١-هل اخترت قسم العلوم السياسية؟

١. نعم ٢. لا

٢-ما هدفك من الدراسة؟

١. الحصول على عمل بعد التخرج ٣. الحصول على شهادة فقط

٢.الرغبة في دراسة العلوم السياسية ٤. أسباب أخرى...

٣-هل تعتقدين أن حق الطلبة المشاركة في القرارات المتعلقة بمصالحهم الطلابية ؟

١. نعم ٢. لا

٤- إذا كانت إجابتك "لا" فما الأسباب؟

١. عدم قدرة الطلبة على اتخاذ القرارات ٢. يجب على الطالب أن يتفرغ للدراسة

٣. إدارة الجامعة أقدر من الطلبة على اتخاذ القرارات ٤. عدم القناعة

٥- إذا كانت إجابتك "نعم" فما هي أفضل الطرق للمشاركة في اتخاذ القرارات؟

١. من خلال مجلس الطلبة ٢. النوادي الثقافية

١. المشاركة المباشرة

٦-هل تشاركين في انتخابات مجلس الطلبة أو النوادي على كافة أنواعها؟

١. نعم ٢. لا

٧- إذا أجابت "نعم" فما الأسباب؟

١. لأن لي أصدقاء مرشحين ٢. لأنه حقي كمواطن ٣. أسباب أخرى...

٨- إذا أجبت "لا" فما الأسباب؟

١. لا قيمة لصوتي ٢.لأنني لا أؤمن بمجالس الطلبة

٣. أسباب أخرى....

٩-هل تعتقدين أن العمل السياسي ضروري؟

١. نعم ٢. لا

١٠-إذا كانت أجابتك "نعم" فما الأسباب؟

١.قدرتك على التغير ٢. واجبك كمواطنة صالحه ٣.أسباب أخرى..

١١ –إذا كانت إجابتك "لا" فما الأسباب؟

١. الجو السياسي ٢.عدم جدوى العمل السياسي ٣.أسباب أخرى....

١٣-هل تؤثر المناهج الدراسية في القسم على مشاركتك السياسية؟

١. نعم ٢. لا

١٤-هل تؤثر ظروفك الاقتصادية على مشاركتك في العمل السياسي أو الاجتماعي داخل الجامعة؟

١.نعم ٢. لا

ثانيا المشاركة السياسية خارج الجامعة

١٥-هل شاركت في الانتخابات النيابية؟

١. نعم ٢. لا

١٦-إذا كانت الإجابة "لا" فما الأسباب؟

١. غير مهتم بالسياسة ٢. لأن صوتي غير مهم

٣. عدم إيماني بجدوى العمل البرلماني ٤. أسباب أخرى...

١٧-إذا كانت "نعم" فما الأسباب؟

١. واجبي كمواطنة
٢. لأجل مرشح معين
٣. إيماني بجدوى العمل النيابي
٤. لأجل أسرتي

١٨-هل تشجعين الآخرين على التصويت في الانتخابات؟

١. نعم
٢. لا

١٨أ-هل تنتمين إلى أحد الأحزاب السياسية؟

١. نعم
٢. لا

١٩-إذا كانت الإجابة "لا" فما الأسباب؟

١. لا أؤمن بالأحزاب السياسية
٢. عضوية الأحزاب تسبب المشاكل
٣. أسرتي تعارض هذه المشاركة

٢٠-هل تهتمين بمناقشة الأمور السياسية التي تدور بين الناس؟

١. نعم
٢. لا

٢١-كيف تعبرين عن مواقفك في القضايا العامة؟

١. بالمظاهرة
٢. الاعتصام
٣. الصمت

ثالثا المشاركة السياسية الحالية

٢٢- هل تهتمين بالأخبار السياسية في الراديو أو التلفزيون؟

١. دائما
٢. أحيانا
٣.نادرا
٤. لا أهتم

٢٣- هل تقرأ ين الأخبار السياسية في الصحف والمجلات؟

١. نعم
٢. لا

٢٤-هل تناقشين الأمور السياسية مع الآخرين؟

١. نعم
٢. لا

٢٥-هل ترين أن المناخ السياسي المتاح في الدولة يشجع الديموقراطية؟

١. نعم
٢. لا